الماء صاديا ويروى الماء بالنصب على تقدير من كما في اختار موسى قومه سبعين رجلا فما على ارتوى على هذا مر توكما تقول ما شرب الماء شتان لكن مشددة النون حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر وفي معناها ثلثة أقوال احدها وهو المشهور أنه واحد وهو الاستدراك وفتر بان تنسب الى ما بعدها لكما مخالفا لحكم ما قبلها ولذلك لا يبدان يتقدمها كلام مناقض لما بعدها نحو ما هذا ساكن لكنه متحرك او ضده نحو ما هو ابيض لكنه أسود قبل او خلاف نحو ما هو زيد قائما لكنه شارب وقيل لا يجوز ذلك والثاني انها ترد تارة للاستدراك وتارة للتأكيد قاله جماعة منهم صاحب البسيط وفتروا الاستدراك برفع ما توهم ثبوته نحو ما زيد شجاعا لكنه كريم لان الشجاعة والكرم لا يكادان يفترقان ففي احدهما يوهم انتفاء الآخر وما قام زيد لكن عمرو اقام وذلك اذا كان بين الرجلين تلابس او تماثل في الطريقة ومثلوا للتوكيد بنحو لو جاءني لاكرمته لكنه لم يجئ فاكدت ما أفادته لو من الامتناع والثالث انها للتوكيد دائما مثل أن ويصحب التوكيد معنى الاستدراك وهو قول ابن عصفور قال في المقرب ان وان ولكن ومعناها التوكيد ولم يزد على ذلك وقال في الشرح معنى لكن التوكيد وتعطي مع ذلك الاستدراك انتهى والبصريون على أنها بسيطة وقال الفراء اصلها لكن ان فطرحت الهمزة للتخفيف ونون لكن للتاكيني كقوله ولا ارى اسقيني ان كان ماؤك ذا فضل وقال باقو الكوفيين هذا لو أن والكاف الزائدة للتشبيه وحذفت الهمزة تخفيفا وقد يحذف اسمها كقوله فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي ولكن زنجيا عظيم المشافر اي ولكنك وعليه بيت المتنبي وما كنت ممن يدخل

العشق

العشق قلبه ولكن من يبصر جفونك يعشق وبيت الكتاب ولكن من لا يلتق أمر اتنوبه بعد منه ينزل به وهو اعزله ولا يكون الاسم فيهما من أن الشرط لا يعمل فيه ما قبله ولا تدخل اللام في خبرها خلافا للكوفيين احتجوا بقوله ولكنني من حبها لعميد ولا يعرف له قائل ولا تتمة ولا نظير ثم هو محمول على زيادة اللام او على أن الأصل لكن أنني ثم حذفت الهمزة تخفيفا ونون لكن للتاكيني لكن ساكنة النون ضربان مخففة من الثقيلة وهي حرف ابتداء لا يعمل خلافا للأخفش ويونس لدخولها بعد التخفيف على الجملتين وخفيفة بأصل الوضع فان وليها كلام فهي حرف ابتداء لمجرد افادة الاستدراك وليست عاطفة ويجوز ان تستعمل بالواو ونحوها لكن كانوا هم الظالمين وبدونها نحو قول زهير ان ابن ورقاء لا تخشى بوادره لكن وقايعه في الحرب تنتظر وزعم ابن ابي الربيع أنها حينئذ أقترنها بالواو عاطفة جملة على جملة وانت ظاهر قول سيبويه وأن وليها مفرد فهي عاطفة بشرطين احدهما ان يتقدمها نفي او نهي نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا يقم زيد لكن عمرو فان قلت قام زيد ثم جئت بلكن جعلتها حرف ابتداء فجئت بالجملة فقلت لكن عمرو لم يقم واجاز الكوفيون لكن عمرو على العطف وليس بسموع الشرط الثاني ان لا تقترن بالواو قاله الفارسي واكثر النحويين وقال قوم لا تستعمل مع المفرد الا بالواو واختلف في نحو ما قام زيد ولكن عمرو على اربعة أقوال احدها ليونس ان لكن غير عاطفة والواو عاطفة مفرد على مفرد الثاني لابن مالك ان لكن غير عاطفة والواو عاطفة جملة حذف بعضها على جملة صح بجميعها قال فالتقدير في نحو ما قام زيد لكن عمرو ولكن قام عمرو وفي ولكن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)